المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٧ مـايـــو ١٩٨٨

صور برلمانية

شركات توظيف الاموال

في مرة اخرى

انا لا ادافع عن شركات توظيف الاموال . فلتذهب مع اصحابها إذا كانوا ظالمين او غير جديين الى جحيم الجحيم .

وإنما كل مايهمني هو الحفاظ على المليارات من اموال المودعين البسطاء .. عامة الشعب الذين رأوا فيما تقدمه لهم هذه الشركات منفعة من ارباح او مبالغ شهرية سواء كانت من راس المال او من حساب الارباح ميزة تعينهم على الحياة ولا تقدمها اى جهة مصرفية او إدخارية اخرى

واقول بكل الامانة والصدق منزها من اى غرض وبرؤية رجل الشارع العادى ان الحملة التى قادها بعض من الكتاب والصحفيين بصرف النظر عن حقيقة ما تقاولوه هذه الحملة اضرت بجهود الحكومة الرامية لاصلاح عيوب هذه الشركات بتأمين مدخرات المواطنين وتصحيح مسار الشركات نفسها بما يدفعها بإرادتها للمشاركة برؤوس الاموال المصرية فى مشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

واعتقد ان الامر لو كان قد مر بهدوء دون إحداث البلبلة الرهيبة التى قلبت الموازين راسا على عقب وبثت الرعب فى نفوس المودعين لكانت الحكومة قد توصلت الى اهدافها بكل موضوعية وقدمت لمصر اعظم خدمة وهى بناء إقتصادنا ومشروعاتنا بمدخرات المصريين انفسهم بدلا من إهدار المليارات التى تمكنت شركات توظيف الاموال من تجميعها واصبحت الان فى مهب الريح !!

لكن شهوة الافساد وشهوة الانتقام وشهوة الاثارة لدى البعض وقد اقول الحرب الخفية ضد الحكومة القائمة او محاولات ضرب الاستقرار بوعى او بغير وعى قد إنتابت البعض فاحدثت بلبلة شعبية فى وقت غير مناسب واضرت الكثير من خطط ودراسات الحكومة لمعالجة الامر بكل حكمة ورؤية لصالح الطرفين : ضمان حقوق المودعين وضمان المسيرة الاقتصادية للشركات الجادة لكن للاسف بعض الشياطين لاغراض لا نتمنى ان تكون كما يصورها البعض الان اراد ضرب هذه القلاع وهدمها على رؤوس اصحابها لكن للاسف سهامه جاءت طائشة لان اصحابها اولا واخيرا فى حصون امنة . إنما الردم والهدم سيقع كله على رؤوس المواطنين البسطاء الذين وضعوا تحويشة العمر او مدخرات الغربة او مكافاة نهاية الخدمة كودائع فى هذه الشركات لتدر عليهم عائدا يعينهم على مسيرة الحياة وما افسادها هذه الايام

. واقول ببساطة لبعض فلاسفة المواقف ولبعض الذين لايريدون لبلدنا اى استقرار او نجاح فى اى شىء . اقول رفقا بمصرنا العزيزة .. نريد ان نسير فى اى مشوار حتى اخره . لكن ان نبدأ تجربة ولا نقومها او نصححها من البداية ثم ماتى بعد ان يصلب عودها ونضربها و بعضها .. اقول إننا بذلك نفقد كل ثقة وكل امل فى اى نوع من الاصلاح !!

واقول هل يستطيع احد ان يختلف حول ضرورة ان نبنى انفسنا بمدخراتنا نحن المصريين .. وبدون امان المصريين لن يامن اى عربى او اجنبى على مدخراته .. فلماذا نلوى كل شىء .. ولماذا نشعل بذور الحقد والفتنة طائفية او طبقية او قروية .. لماذا نعيث فى وقت يتطلب كل هدوء وإستقرار لتزدهر المسيرة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ويتحقق عصر النهضة : لماذا نخرج من كارثة نصنعها بايدينا وبشهوات اقلامنا لندخل فى كارثة اخرى من صنع انفسنا !! وكل شىء فيما اعتقد قابل للمناقشة والحوار الهادىء الجاد . حوار الاهل واصحاب المصلحة المشتركة .

حمى الله يامصر من عبث العابثين ومن الرؤى الحاقدة سواء كانت هذه الرؤى من الداخل او قادمة من الخارج حمى الله يامبارك من الذين لا يريدون لمصرك العزيزة اى إستقرار " والقول بكل شجاعة وامانة يجب ان تنتبه الحكومة الى كل من يحاولون صنع القلاقل الداخلية وينتبه الحزب الوطنى الديمقراطى حزب الاغلبية الى كل من يريد ان يسحب السجادة الشعبية من تحت اقدامه يجب ان نحافظ على التلاحم الشعبى والمودة الشعبية خصوصا ونحن فى حاجة الى الالتفاف والتحام كل جماهير الشعب من اجل مسيرتنا الجادة

والحمد لله ان الحكومة تداركت الموقف فى الوقت المناسب واعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلسها ان مشروع قانون توظيف الاموال الذى تعده وستتقدم به لمجلس الشعب فى الايام القادمة يهدف اساسا الى تنظيم عمل هذه الشركات لتكون اكثر فاعلية وتوفير اكبر قدر من الحماية لكافة الاطراف واكد انه ليس هناك اتجاه على وجه الاطلاق للاضرار بهذه الشركات وان الحكومة تهدف الى عدم زعزعة الثقة فى التعاملات المالية ولكى تكون اموال هذه الشركات فى مامن من اى مخاطر وضمان ان توجه هذه الاموال الى إستخدامات تفيد المتعاملين والشركات والاقتصاد القومى . واكد ان المشروع الذى تعده الحكومة يعطى فرصة سنة من تاريخ العمل به تقوم الشركات بتعديل اوضاعها مع شروط القانون وتتحول الى شركات مساهمة وان المحور الرئيسى للقانون هو حماية المتعاملين مع هذه الشركات وحماية الشركات نفسها وحماية الاقتصاد القومى

واعتقد ان ما اعلنه الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بعد الاجتماع الهام الذى عقده الرئيس حسنى مبارك مع كل القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والاقتصادية يضع حدا للبلبلة التى تنتاب الشارع المصرى حول مصير هذه الشركات والاهم مصير اموال المودعين فيها والله الموفق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية